

¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، هَذَا الشَّهْرُ يَكُونُ لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ. هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ. ² كُلَّمَا كَلَّ جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ، فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَأْخُذُونَ لَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ شَاةً بِحَسَبِ بُيُوتِ الْآبَاءِ. شَاةً لِلنَّهْبِ. ³ وَإِنْ كَانَ النَّيْتُ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَكُونَ كُفُواً لِبِشَاءِهِ، يَأْخُذُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْ بَيْتِهِ بِحَسَبِ عَدَدِ النُّفُوسِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ تَحْسِبُونَ لِلشَّاةِ. ⁴ تَكُونُ لَكُمْ شَاةً صَاحِبَةً ذَكَراً ابْنِ سَنَةٍ، تَأْخُذُونَهُ مِنَ الْجُرْقَانِ أَوْ مِنَ الْمَوَاعِزِ. ⁵ وَتَكُونُ عِنْدَكُمْ تَحْتَ الْجَفْظِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَذْبَحُهُ كُلُّ جُمُهورٍ جَمَاعَةً إِسْرَائِيلَ فِي الْعِشِيِّ. ⁶ وَتَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَتَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا. ⁷ وَتَأْكُلُونَ اللَّحْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَشُوباً بِالنَّارِ مَعَ قَطِيرٍ. عَلَى أَغْشَابٍ مُرَّةٍ يَأْكُلُونَهُ. ⁸ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ تَبْنًا أَوْ طَبِيخاً مَطْبُوخاً بِالمَاءِ، بَلْ مَشُوباً بِالنَّارِ. رَأْسُهُ مَعَ أَكَارِعِهِ وَجَوْفِهِ. ⁹ وَلَا تُبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّحَاحِ. وَالبَاقِي مِنْهُ إِلَى الصَّحَاحِ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. ¹⁰ وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ، أَحْقَاؤُكُمْ مَسْبُودَةً، وَأَخْذِيكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعَصِيكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ. هُوَ فِضْحٌ لِلرَّبِّ. ¹¹ فَإِنِّي أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَأَضْرِبُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَاماً بِكُلِّ إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ. ¹² وَتَكُونُ لَكُمْ الدَّمُ عَلَامةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ صَرْبُهُ لِلْهَلَائِكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. ¹³ وَتَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَاراً فَتُعِيدُونَهُ عِيداً لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تُعِيدُونَهُ قَرِيبَةً أَبَدِيَّةً. ¹⁴ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ قَطِيرًا. الْيَوْمَ الْأَوَّلُ تَعَزِّلُونَ الْخَمِيرَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَميراً مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ¹⁵ وَتَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَفِي الْيَوْمِ الْهَامِاسِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. لَا يُعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ قَدْلِكَ وَخِذْهُ يُعْمَلُ مِنْكُمْ. ¹⁶ وَتَحْفَظُونَ الْقَطِيرَ لَائِي فِي هَذَا الْيَوْمِ عِنْدِيهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ قَرِيبَةً أَبَدِيَّةً. ¹⁷ فِي الْبِشْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، مَسَاءً، تَأْكُلُونَ قَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً. ¹⁸ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يُوجَدُ خَمِيرٌ فِي بُيُوتِكُمْ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ مُخْتَمِراً تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، الْقَرِيبُ مَعَ مُؤَلُودِ

الْأَرْضَ. ²⁰ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مُخْتِمَرًا. فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. ²¹ قَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ، اسْحَبُوا وَخُذُوا لَكُمْ عَتَمًا بِحَسَبِ عَشَائِرِكُمْ وَأَذْبَحُوا الْفِصْحَ. ²² وَخُذُوا بَاقَةَ زُوفَا وَأَغْمِسُوهَا فِي الدِّمِّ الَّذِي فِي الطَّلَسْتِ وَمُسُّوا الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ بِالدِّمِّ الَّذِي فِي الطَّلَسْتِ. وَأَنْتُمْ لَا تَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ، ²³ فَإِنَّ الرَّبَّ يَخْتَارُ لِيَضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ. فَحِينَ يَرَى الدِّمَّ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْزُرُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْخُلُ الْمُهْلِكَ يَدْخُلُ يُبْوِتُكُمْ لِيَضْرِبَ. ²⁴ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁵ وَيَكُونُ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمُ، أَنْتُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ. ²⁶ وَيَكُونُ حِينَ يَسْأَلُكُمْ أَوْلَادُكُمْ، مَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ لَكُمْ. ²⁷ تَقُولُونَ، هِيَ دَيْبَحَةُ فَصْحٍ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنِّي بِيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ لَمَّا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَصَ بِيُوتَنَا. فَحَزَّ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا. ²⁸ وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا. ²⁹ فَحَدَثَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ كُلَّ يَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ يَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى يَكْرِ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي السَّجْنِ، وَكُلَّ يَكْرِ بَهِيمَةٍ. ³⁰ فَقَامَ فِرْعَوْنَ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ عِبْدِهِ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ ضَرَاخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَبُتُّ لَيْسَ فِيهِ مَيِّتٌ. ³¹ قَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ لَيْلًا وَقَالَ، قُومُوا اخْرُجُوا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أَنْتُمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَأَذْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ. ³² خُذُوا عَتَمَكُمْ أَيْضًا وَتَقَرَّكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ وَأَذْهَبُوا. وَتَارِكُونِي أَيْضًا. ³³ وَاللَّحُ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيُطْلِفُوهُمْ عَاجِلًا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا، جَمِيعُنَا أَمْوَاتٌ. ³⁴ فَحَمَلَ الشَّعْبُ عَجَبَتَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتِمَرَ، وَمَعَاجِنَهُمْ مَضْرُورَةً فِي ثِيَابِهِمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ. ³⁵ وَقَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَفْنَعَةً فَصَّةً وَأَمْنَعَةً ذَهَبَ وَثِيَابًا. ³⁶ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى أَعَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ. ³⁷ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمِيسَ إِلَى سُكُوتَ، تَحَوُّ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ عَدَا الْأَوْلَادِ. ³⁸ وَصَعِدَ مَعَهُمْ لَفِيفٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مَعَ عَتَمٍ وَتَقَرٍّ مَوَاشٍ وَافْرِيةٍ جِدًّا. ³⁹ وَخَبَرُوا الْعَجِينَ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مِنْ مِصْرَ خُبْرَ مَلَةٍ فَطِيرًا، إِذْ كَانَ لَمْ يَخْتِمَرَ. لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَغْدِرُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا. فَلَمْ يَصْنَعُوا لِنَفْسِهِمْ

رَادًا.⁴⁰ وَأَمَّا إِقَامَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ فَكَانَتْ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.⁴¹ وَكَانَ عِنْدَ نِهَائِهِ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَهُ، أَنَّ جَمِيعَ أَجْنَادِ الرَّبِّ خَرَجَتْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.⁴² هِيَ لَيْلَةُ تَحْقِطِ الرَّبِّ لِإِخْرَاجِهِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ. تُحْقَطُ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَجْيَالِهِمْ.⁴³ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ، هَذِهِ قَرِيبَةُ الْفِصْحِ، كُلُّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.⁴⁴ وَلَكِنْ كُلُّ عَبْدٍ مُبْتَاعٍ بِفِضَّةٍ تَحْنُتُهُ نَمَّ يَأْكُلُ مِنْهُ.⁴⁵ النَّزِيلُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ.⁴⁶ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُؤْكَلُ. لَا تُخْرِجُ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجٍ، وَعَظْمًا لَا تَكْسِرُوا مِنْهُ.⁴⁷ كُلُّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ يَصْنَعُونَهُ.⁴⁸ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ نَزِيلٌ وَصَنَعَ فِصْحًا لِلرَّبِّ، فَلْيُخَسِّنْ مِنْهُ كُلُّ دَكْرٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ لِيَصْنَعَهُ، فَيَكُونُ كَمَوْلُودِ الْأَرْضِ. وَأَمَّا كُلُّ أَعْلَفٍ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ.⁴⁹ تَكُونُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً لِمَوْلُودِ الْأَرْضِ وَلِلنَّزِيلِ النَّازِلِ بَيْنَكُمْ.⁵⁰ فَفَعَلَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.⁵¹ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَهُ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.